

عند حرم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٥٣ الجمعة ٢٧/٣/٢٠١٥

القربي يرحب بعاصفة الحزم لصد إرهاب الحوثيين في اليمن



رحب الدكتور عمار قربي الأمين العام لتيار التغيير الوطني السوري بالحملة العربية الدولية التي تقودها المملكة العربية السعودية ضد جماعة الحوثيين المنقبة على الشرعية في اليمن وفرض نفسها بقوة السلاح والدعم الإيراني على الساحة اليمنية.

ورأى الدكتور قربي في حديث لموقع "إيلاف" أن "ما جرى في اليمن سابقا هي ثورة شعبية من أجل الحرية والكرامة، استمرت حتى أرغمت الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على التخلي بصفقة سياسية منحتة الحصانة من المحاكمة مع تخليه عن الحكم، وبدأت حياة سياسية طبيعية تجري في عروق اليمن، فجرت الانتخابات ونمت المصالحة وتولى هادي عبد ربه منصور السلطة".

وأوضح قربي "فقط جهتين لم تقبلا بذلك وعارضتا بشكل مسلح، القاعدة، وهذا بحكم أنها في حرب مع السلطة منذ سنوات عديدة، والحوثيين وأنصاره، وتم حصار الرئيس الشرعي

وفرض الإقامة الجبرية على رئيس الحكومة الشرعي وحل البرلمان وحل الحكومة ونهب المؤسسات وإفراغ المستودعات العسكرية وتبعها قصف بالطيران على قصر الرئاسة وغيرها من أعمال "البطجة" من ملاحقة الثوار الأوائل ونشطاء المجتمع المدني وقتل الأبرياء".

وأكد الأمين العام لتيار التغيير الوطني أن كل ذلك جرى "والدول الإقليمية تدعو للحوار وعودة الشرعية والجلوس إلى طاولة المفاوضات، لكن الحوثيين استمروا بالحل العسكري الأمني بالاعتداء على الشرعية، الأمر الذي أدى إلى الاستجداد من قبل السلطة الشرعية بدرع الجزيرة الذي يحتفظ باتفاقيات أمنية ودفاع مشترك مع اليمن"، وأضاف "لانتسى أن اليمن كان مطروحا للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي عشية ثورة اليمن المجيدة".

واعتبر الأمين العام لتيار التغيير الوطني أن "ما جرى لاحقا في اليمن، تجاوز الإقليم والشأن المحلي ليهدد الامن الإقليمي في مصر عبر السيطرة على مضيق باب المندب وخنق قناة السويس ناهيك عن تهديد الأمن القومي السعودي في الجنوب وإثارة الفلاقل الطائفية والمذهبية فكان لابد من تلك العملية العسكرية بعد فشل كل فرص الحوار".

وأشار قربي إلى أنه "كما نظم المجتمع الدولي تحالفا ضد إرهاب داعش في سوريا والعراق كان لابد من يقوم بذات الشيء ضد إرهاب الحوثيين في اليمن"، متمنيا "أن تتم العمليات بشكل أدق من عمليات التحالف ضد داعش". وردا على سؤال حول هل ستمتد هذه العملية إلى سوريا قال الأمين العام لتيار التغيير الوطني "لا أعتقد أن العمليات ستمتد للتدخل ضد النظام السوري، فلا علاقة بين الحالتين، إضافة لاختلاف الظروف الموضوعية والدولية، فالعملية باليمن تحظى بموافقة ضمنية روسية أمريكية، بينما لا تحظى بذات الاجماع في سوريا رغم الأزمة وأسبقيتها".

قوات النظام ترتكب مجزرة في درعا تسفر عن ٢٢ شهيدا وعشرات المصابين



قصفت قوات الأسد الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة في مدينة درعا البلد بقذائف المدفعية، ما أدى إلى استشهاد ٢٢ مدنيا أغلبهم من النساء والأطفال وسقوط عشرات

الجرحي، في حين ردت كتائب الثوار باستهداف تجمعات لقوات الأسد في منطقة البانوراما والملعب البلدي براجمات الصواريخ.

أما في ريف درعا، فقد قصفت قوات الأسد السهول المحيطة ببلدات كفر شمس وكفر ناسج وزمرين وسملين براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ترافق ذلك مع إلقاء الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على مدينة إنخل وبلدة بصر الحرير.

شن الطيران الحربي غارة على السوق الرئيسية في مدينة سمرين في ريف إدلب، ما أوقع عدداً من الجرحى في صفوف المدنيين.

وقصفت قوات الأسد بلدة هريرة بمنطقة وادي بردى غربي دمشق بقذائف المدفعية والدبابات وراجمات الصواريخ، ما أوقع شهيدا من المدنيين، تزامن ذلك مع اشتباكات بينها وبين كتائب الثوار في البلدة استهدف الثوار خلالها عدة نقاط لقوات الأسد، ما أسفر عن تدمير دبابة وجرح عدد من عناصر الأخيرة.

هذا فيما قام الطيران المروحي بإلقاء برميلين متفجرين على مدينة الزيداني بعد أن اسهدفها أول أمس الأربعاء ٤٠٠٠ برميلا متفجرا، في حين سقطت قذيفة هاون في نفق ساحة الأمويين أسفرت عن إصابة مدني بجروح وتضرر بعض الممتلكات.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم الخميس استطاعت توثيق ثمانية وخمسين شهيدا في سوريا بينهم أربع سيدات وعشر أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة وعشرين شهيدا قضاوا في درعا، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في إدلب، وستة شهداء في حلب،

وستة شهداء في دير الزور، وثلاثة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في حمص وشهيدتين في حماة.

نبيل العربي يطالب بعدم مناقشة مشاركة سوريا في القمة العربية



قال الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية: "إن دمشق كانت من أكثر العواصم استقرارًا، فما حدث في سوريا كارثة كبرى، والتغيير يجب أن يأتي من السوريين أنفسهم، فهم الوحيدون القادرون على تحديد مستقبلهم، ويجب أن يكون هناك تفاهم بين الحكومة والمعارضة، وهو ما حاولت مصر وأمريكا أن تفعله ولم يتم، وروسيا ستتدخل في محاولة لإجراء هذا التفاهم لعلاقتها الطيبة بدمشق".

وأضاف العربي في مقابلة صحفية: "هناك خلافات عربية يجب أن نعترف بها حول الأزمة السورية، ولكن جميع الدول العربية تؤيد بيان جنيف بضرورة وجود مرحلة انتقالية في سوريا".

وبين بأن "الحكومة السورية" عضو في الجامعة العربية؛ ولكن صدر قرار بتعليق مشاركة سوريا، ويحق للائتلاف الوطني حضور اجتماعات القمة العربية.

وأشار الأمين العام للجامعة بأنه سيطلب عدم مناقشة هذا القرار خلال اجتماع القمة العربية،

لأن هناك موضوعاً أهم يجب أن نناقشه وهو التحديات التي تواجه الأمن القومي العربي، حسب تعبيره.

أردوغان يطالب إيران بالانسحاب من اليمن وسوريا



أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم أمس الخميس، دعم بلاده لـ"عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، داعياً إيران إلى الانسحاب من سوريا والعراق واليمن.

وقال أردوغان لتلفزيون فرانس ٢٤، في مقابلة نشرت مقتطفات منها بموقعه على الإنترنت، وعبر محطات بث تركية: "إن بلاده تدعم خطوة المملكة العربية السعودية في اليمن"، كاشفاً عن أن أنقرة "تنظر في تقديم دعم في مجال الإمداد والتموين، بناء على تطور الوضع".

ودعا أردوغان "إيران والجماعات الإرهابية أن تنسحب من اليمن وسوريا والعراق"، على حد تعبيره.

وفي اتهام غير مسبوق قال أردوغان: "إن إيران تُشارك في التحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة" بغرض زيادة نفوذها في العراق"، مضيفاً أنها تُحارب تنظيم الدولة في المنطقة فقط من أجل أن تأخذ مكانها".

ومن جانبها أكدت الخارجية التركية عبر بيان نشره موقعها الرسمي، دعم تركيا "العملية

العسكرية التي تُنفذها دول مجلس التعاون الخليجي ضد الحوثيين"، مسمية عبد ربه هادي منصور بالرئيس الشرعي، ومؤكدة على أن "الرياض كانت قد أطلعتها على قرار العملية قبل البدء بها" في إشارة إلى التنسيق العالي بين الطرفين.

وكان مجلس التعاون الخليجي بقيادة المملكة العربية السعودية قد أعلن أمس عن بدء عملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، استجابة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

عاصفة الحزم.. والحسم



جاءت بشرى الخير التي انتظرتها أغلب الشعوب العربية والإسلامية زمناً طويلاً، فمع بدء عملية "عاصفة الحزم" التي تقودها المملكة العربية السعودية وبقية الدول المشاركة استيقظت مارد هذه الأمة العظيمة صاحبة المجد والعدالة لنرى الابتهاج والسرور قد ارتسم على وجوه الشعوب الطامحة للخلاص من ويلات الفتن والإرهاب، فتباينت ردود الأفعال بين أغلبية مؤيدة ساحقة وأقلية رافضة لظروفها السياسية أو الطائفية المقيتة، ومما يلفت النظر في هذه العملية هي سرعة التنفيذ التي لم يسبقها أي نوعٍ من أنواع التحضير التقليدي، حيث أنها جاءت صامتةً وسريعةً جداً دون طبول حربٍ أو معزوفات موسيقية وطنية أو أي من طقوس

الحروب العربية "الشحيحة" التي اعتادت عليها شعوبنا العربية في عصرها الحديث وربما القديم الذي يمتد إلى سقوط الأندلس.

جاءت "عاصفة الحزم" هذه والتي تحمل من اسمها نصيباً كبيراً لتُعيد أمجاد أمةٍ عانت طويلاً من الإملات والخسائر لكثيرٍ من أراضيها ذات العمق التاريخي والسيادي وصولاً لأراضٍ لها قدسية كبيرة معينة لدى العرب والمسلمين، جاءت لتطوي حقبة طويلة من الوقوف في الصف الثاني دون تقدمٍ لمركزٍ ريادي تستحقه هذه الأمة إذا ما نظرنا لبعدها التاريخي وحيوتها الدينية والاقتصادية، جاءت لتضع حداً لتغترس إيران الإقليمي وامتداد أنيابها التي وصلت إلى العمق العربي من خلال سيطرتها على عواصم الخلافة التاريخية وصولاً إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر لتتحكم بذلك بحركة المضائق العربية ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة السياسية والاقتصادية، جاءت لتقول للعالم أجمع إن زمن الأقوال قد انتهى وحان وقت الأفعال.

لقد سعت إيران عبر عقودٍ من الزمن مستخدمةً وكلائها في المنطقة العربية، سعت لإشباع أطماعها وفرض هيمنتها لتقدم نفسها كقوة إقليمية مُسيطرَة تسعى لأن تكون دولةً كبرى وتفرض نفسها كشرريكٍ عالمي يضمن لعبة التوازن الاستراتيجي في المنطقة الشرق أوسطية، لكنها تتاسست أن تلك الإمبراطورية البائدة التي تحلم بإعادة أمجادها قد دثرتها سيوف الحق وطوتها طي السجل للكاتب.

إن إيران المتورطة بسفك دماء أطفال العرب والمسلمين في سوريا والعراق ولبنان واليمن تقع

اليوم في شر أعمالها ولتجد نفسها أمام تحالفٍ دولي عتيد مل من جرائمها وتصدير إرهابها، فقد عزم هذا التحالف أن يكون حازماً وحاسماً بنفس الوقت ولن يوقف عملياته حتى يُعيد إيران لحجمها الطبيعي الذي لا يتجاوز حجم الأقرام.

نعم إنها صخرة عربية تقودها بلاد الحرمين الشريفين لإعادة صياغة واقع هذه الأمة وأخذ مكانها السيادي والمستحق، والهدف هو إعادة الحقوق لأصحابها وإغلاق باب الوكالات والتبعيات الطائفية المقيتة وإحلال السلام والرخاء في المنطقة كلها، فلقد عاش العرب والمسلمون صباحاً مفصلياً مُبهجاً لم يتذوقوا حلاوته أو لذة انتصاره منذ أيام صلاح الدين، وكل متخلفٍ يأبى للحاق بـ"عاصفة الحزم" سيكون خائناً لهذه الأمة ودينها الحنيف ومرجعية النهج النبوي الشريف.

المهندس فهد الرادوي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في تيار التغيير الوطني السوري

الجالية السورية في الخليج العربي تؤيد عاصفة الحزم



أصدرت الجالية السورية في الخليج العربي بياناً قبل قليل حيث به القرار السديد لقادة دول الخليج بشأن إنقاذ دولة اليمن وموارها ضد

التمدد الحوثي وما صاحبه من تدهور أمني يهدد المنطقة بأسرها.

حيث قالت الجالية السورية أنها وبكامل إدارتها ولجانها ومجالسها وأعضائها وبالنيابة عن جميع أبناء الجالية في دول الخليج العربي، تحيي القرار السديد لقادة دول الخليج العربي بشن مجموعة عمليات عسكرية جريئة تحت اسم "عاصفة الحزم" بمساندة دول الجامعة العربية وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا، العملية التي تهدف إلى إنقاذ دولة اليمن الجارة وشعبها من خيانة عصابات الحوثيين المدعومة من إيران وانقلابها على الشرعية اليمنية.

وأعربت إدارة الجالية عن تفاؤلها بهذه العملية الضرورية لمؤازرة الشعب اليمني وقيادته الشرعية وإنقاذ المنطقة من التدهور الأمني، كما أعلنت وقفها وتضامنها الكامل إلى جانب دول الخليج العربي حكومات وشعباً، وأكدت إدارة الجالية على أن هذه العملية أتت بما يتفق مع القوانين والأعراف الدولية نصرته للشعب اليمني الشقيق وقيادته المتمثلة بالرئيس الشرعي المنتخب عبد ربه منصور هادي.

وأضافت الجالية السورية أن هذه العمليات تشكل خطوة هامة على طريق وضع حد للمشروع الإيراني التوسعي وتخليص المنطقة العربية وعلى رأسها سوريا والعراق من هذا المشروع الإرهابي العنصري الذي نشر الحقد الطائفي والمذهبي واستخدمه لزعزعة الأمن في دول المنطقة من أجل تدميرها وتغيير ديموغرافيتها مستخدماً العصابات الدموية الإرهابية التي ترفع الشعارات الدينية ليتسنى

لها خداع البسطاء والسيطرة عليهم وعلى مقدراتهم.

وأضاف البيان الذي أصدرته الجالية "وإننا إذ ندعو الله القدير أن يكتب لهذه العمليات العسكرية التوفيق وتحقيق أهدافها الاستراتيجية نسأله تعالى أن يهيئ لأمتنا أسباب الوحدة والقوة والمنعة وأن يخلصنا من جميع عملاء إيران وعلى رأسهم الأسد الإرهابي وأن يمنّ على سوريا وشعبها المظلوم بالفرج القريب العاجل. ودامت دول الخليج العربي بمروءة قادتها عزيزة، ويجيوشها البواسل منبوعة، وبإيمان أهلها عصية.

وزراء الخارجية العرب يتوافقون على إنشاء قوة عربية مشتركة



أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن وزراء الخارجية العرب وافقوا في اجتماعات عقدت أمس الخميس في منتجع شرم الشيخ على إنشاء قوة عسكرية لمواجهة التهديدات الأمنية التي تتعرض لها دول عربية، فيما قال الأمين العام للجامعة إن جدول أعمال القمة لا يتضمن بندا باسم "المصالحة العربية"، ولكنه أكد أنه سيتم بحث العلاقات العربية العربية.

وقال العربي في نهاية اجتماعات مجلس الوزراء العرب إن المشاركة في القوة العربية اختيارية من الدول العربية. وأضاف أن وزراء

الخارجية وافقوا على "صيانة الأمن القومي العربي ومواجهة التهديدات بصورة شاملة".

وقال مسؤولون عرب ان تأسيس القوة المشتركة، لا يحظى بالأولوية في المرحلة الحالية، وانه ما زال يحتاج لدراسة، وقال مصدر دبلوماسي عربي إن مجلس وزراء الخارجية العرب كلف الأمين العام بالتنسيق مع رئاسة القمة بدعوة فريق رفيع المستوى تحت إشراف رؤساء أركان القوات المسلحة للدول الأعضاء للاجتماع خلال شهر من صدور القرار لدراسة كافة جوانب الموضوع واقتراح الإجراءات التنفيذية وآليات العمل والموازنة المطلوبة لإنشاء القوة العسكرية المشتركة وتشكيلها وعرض نتائج أعمالها في غضون ثلاثة شهور على اجتماع خاص لمجلس الدفاع العربي المشترك لإقرارها.

وأعلن المجلس الوزاري العربي، مباركته وتأييده للاجراءات العسكرية التي يقوم بها التحالف العربي، التي تقوده السعودية، للدفاع عن الشرعية في اليمن، "انطلاقاً من حرص أعضائه على وحدة اليمن واستقلاله وسيادته وعلى أمنه واستقراره".

وعبر بيان صدر عن الاجتماع الوزاري العربي، أمس، بمدينة شرم الشيخ المصرية عن امل المجلس في ان تؤدي هذه الاجراءات العسكرية إلى اعادة الامن والاستقرار إلى ربوع اليمن بقيادة شرعيتها الدستورية والتصدي لكل محاولات لجماعة الحوثي وبدعم من أطراف خارجية الرامية إلى تهديد امن اليمن والمنطقة والامن القومي العربي وتهديد السلم والأمن الدوليين وذلك عبر مصادرة الإرادة اليمنية

وإثارة الفتن فيه وتفكيك نسيجه الاجتماعي ووحده الوطنية.

في الوقت نفسه، قال بيان للخارجية المصرية، أن وزراء خارجية دول التحالف للدفاع عن الشرعية في اليمن اجتمعوا على هامش الاجتماعات التحضيرية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري لمؤتمر القمة العربية، استعرض الحملة العسكرية القائمة من كافة جوانبها مع تأكيد جميع دول التحالف للدفاع عن الشرعية على الحرص على استقلال اليمن وسيادته والحفاظ على وحدته الوطنية وسلامته الإقليمية وهويته العربية.

الأسد يطالب روسيا بتعزيز تواجدها في شرق المتوسط



قال بشار الأسد في مقابلة مع وفد إعلامي روسي مثل ثمان وسائل إعلامية روسية إن التواجد الروسي في شرق المتوسط بما في ذلك مرفأ طرطوس ضروري لخلق توازن فقده العالم بعد تفكك الاتحاد السوفيتي.

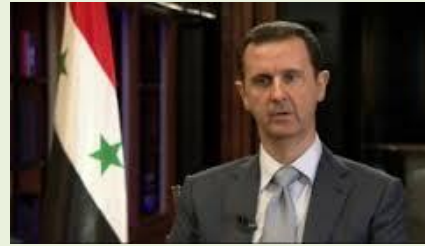
وقال الأسد خلال المقابلة، بحسب قناة "روسيا اليوم"، إن "التواجد الروسي مهم لسوريا"، مشيراً إلى أن "الدور الذي تلعبه موسكو في المنطقة يخدم استقرارها وأمن العالم".

وشدد الأسد على أن "دمشق ترحب بأي توسع روسي في المنطقة، لا سيما الشواطئ

السورية"، كما أوضح الأسد أن الأزمات في سوريا وأوكرانيا ترمي لإضعاف روسيا.

يُذكر أن الوسائل الإعلامية الروسية التي تحدث إليها الأسد هي: قناة RT العربية وصحيفة روسيسكايا غازيتا ووكالة تاس ووكالة روسيا سيفودنيا وإذاعة سبوتنيك وقناة زفيزدا وقناة روسيا ٢٤ ووكالة سبوتنيك.

النظام مستعد لأي حوار مع أي جهة بما فيها واشنطن



أبدى بشار الأسد استعداده للتداول مع أي جهة لحل الأزمة في سوريا بما في ذلك الولايات المتحدة التي قالت قبل يومين إنه فقد كل شرعية، وإن عليه أن يرحل.

وقال الأسد في مقتطفات من مقابلة أجرتها معه شبكة "سي بي إس" الأمريكية بدمشق، وتُذاع بعد غد الأحد، إن بلاده ستكون مستعدة لأي حوار مع أي جهة -بما في ذلك الولايات المتحدة- من أجل إنهاء الصراع في سوريا شريطة أن يقوم الحوار المحتمل على الاحترام المتبادل، على حد وصفه.

وأضاف أنه لا يوجد اتصال مباشر بين دمشق وواشنطن، وقال إن "أي حوار إيجابي من حيث المبدأ بالطبع دون الضغط فيما يتعلق بسيادة سوريا".

وكان الأسد يرد بذلك على سؤال حول تصريحات أدلى بها منتصف الشهر الحالي

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وقال فيها إن بلاده ستفاوض في نهاية المطاف مع الأسد لإنهاء الصراع الدائر بسوريا منذ أربع سنوات.

لكن الإدارة الأمريكية أوضحت لاحقاً أن كيري لم يقصد التفاوض مع الأسد، وأنها لن تتفاوض معه مطلقاً. كما قالت إن ما قصده كيري هو استئناف التفاوض ضمن مسار جنيف من أجل التوصل إلى انتقال سياسي في سوريا.

وقالت واشنطن قبل يومين إن الرئيس السوري فقد كل شرعية وإن عليه أن يترك السلطة. وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما كرر مرارا أن الأسد فقد شرعيته، بيد أن تصريحات كيري الأخيرة أثارت تكهنات برغبة واشنطن في التوصل إلى حل سياسي يكون للأسد دور فيه.

النظام يعزو سبب التأخر في تدمير المنشآت الكيميائية للأمم المتحدة



أكد نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، أن نظامه مستمر في برنامج تدمير المنشآت المصنعة للمواد الكيميائية، مشيراً إلى أن التأخر في إتمامه يحدث بسبب الأمم المتحدة.

وقال المقداد لوكالة "سبوتنيك" الروسية: "قمنا حتى الآن بتدمير ثلاثة أنفاق وبدأنا بالرباع، وسننتهي قريباً من الأنفاق، أما فيما يتعلق بالهتافات، فهي تحتاج إلى معدات تقوم إدارة المشاريع التابعة للأمانة العامة في الأمم المتحدة باستيرادها. أي أن التأخير ليس منا نحن، بل من الأمم المتحدة والجهات التي تتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية". وأضاف المقداد: "نحن نأمل في أن ننهي تدمير الأنفاق خلال فترة قصيرة وقبل الموعد المحدد لذلك".

صالح مسلم: لم نستلم طلقة من النظام ولن نسمح بقوة عسكرية منافسة غرب كردستان



أكد رئيس "الاتحاد الديمقراطي الكردي" صالح مسلم لصحيفة "الحياة" في لندن، عدم وجود أي تنسيق بين المقاتلين الكرد وقوات النظام السوري، لافتاً إلى أن مسؤولين سوريين يحاولون الإيحاء بتقديم الدعم العسكري لـ "الإفادة من انتصارات الكرد" ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، مشدداً على أن حزبه "لن يسمح أبداً بتكرار نموذج كردستان العراق" ووجود قوات عسكرية وسياسية منافسة لتكتله و"وحدات حماية الشعب".

وشارك مسلم في جلسة حوارية عقدت في البرلمان البريطاني بعنوان "كرد سوريا من

الإنكار إلى الإدارة الذاتية" بمشاركة خبراء أميركيين وبريطانيين وكرد سوريين وأتراك. وقالت مصادر مطلعة لـ "الحياة" إن المحادثات واللقاءات التي أجراها مسلم في لندن، رمت إلى رفع مستوى العلاقة السياسية بين لندن و"الاتحاد الديمقراطي"، ذلك أن الحكومة البريطانية بين الدول التي تعترف بـ "الاتلاف الوطني السوري" الذي يضم كتلة منافسة لـ "الاتحاد الديمقراطي" ممثلاً شرعياً للشعب السوري، إضافة إلى سعي مؤيدي الحزب الكردي إلى إقناع إدارة الرئيس باراك أوباما لرفع الحظر عليه. وأضافت أن واشنطن ترفض منح مسلم تأشيرة دخول وأن أنقرة تمارس ضغوطاً لإبقاء "الاتحاد" ضمن سياق التعاطي مع "حزب العمال الكردستاني" بزعامة عبدالله أوجلان المصنف تنظيمياً إرهابياً. كما اتهمت الحزب السوري بـ "التحالف مع النظام السوري"، الأمر الذي نفاه مسلم.

وقدم رئيس "الاتحاد الديمقراطي" عرضاً لوضع الكرد السوريين من بداية الصراع ضد النظام قبل بدء الثورة بحثاً عن تحقيق الديمقراطية والحرية في سوريا" وصولاً إلى تأسيس الإدارة الذاتية قبل حوالي سنة لأننا "مدركون منذ البداية أن النظام لن يذهب بسرعة. فكانت لدينا استراتيجية الاعتماد على الناس وطردهنا قوات النظام من المدن الكردية" في إشارة إلى عين العرب شمال سوريا قرب حدود تركيا وعفرين في ريف حلب شمالاً في عام ٢٠١٢. وأضاف إن الإدارات الذاتية في عين العرب وعفرين والجزيرة "نموذج لسوريا المستقبل، إذ إن جميع مكونات الشعب موجودة في هذه الإدارات"، لكنه حذر من أن "بعض

الدول" تستخدم "داعش" لاعادة رسم الحدود وإفشال هذا النموذج.

وقال إن "داعش هُزم في كوياني ويحاول التعويض فتح معارك أخرى في سري كانيه (رأس العين)"، مؤكداً: "لن نستريح لو بقي داعشي واحد في أي مكان في العالم. سنحارب الدواعش حيث وجدوا في أي مكان. لدينا صراع ضد العقلية وليس فقط ضد الأفراد".

وإذ أشار مسلم إلى استعادة الكرد عين العرب بـ"فضل التضحيات الكبيرة للكرد وتمسكهم بأرضهم"، لم يشر تفصيلاً إلى الغطاء الذي وفرته مقاتلات التحالف الدولي - العربي وأهمية ذلك في طرد "داعش" من المدينة. لكنه أضاف: "٨٠ في المئة من المدينة دمر وآلاف الناس غادروا، لذلك لا بد من البدء بإعادة الإعمار"، إضافة إلى استمرار المعارك ضد "داعش" في شمال شرقي البلاد.

وتضم "وحدات حماية الشعب" التابعة لـ"الاتحاد الديمقراطي" حوالي ٥٠ ألف مقاتل. وسعى مشاركون في اللقاء في البرلمان البريطاني إلى رفع الاهتمام بالمسألة الكردية وصولاً إلى "الاعتراف السياسي بغرب كردستان" التي تضم ثلاثة كانتونات، يقع الأول في منطقة الجزيرة شرق سوريا قرب حدود العراق مع فاصل جغرافي يمتد حوالي مئة كيلومتر قبل الوصول إلى إقليم عفرين وعين العرب شمال غربي سوريا.

وقال أحد المشاركين: "الإدارة الذاتية في روج أفا (غرب كردستان) نموذج لجهة تمثيل الناس ووجود السلاح وربط ذلك بالمسار السياسي"،

لافتاً إلى أن "المشكلة أن القوى الكبرى ليست متفقة إلى الآن حول أي سوريا تريد مستقبلاً".
وشن خبير اميركي هجوماً على الحكومة التركية، قائلاً إن "لا فرق بين ايديولوجيتي داعش وحزب العدالة والتنمية الحاكم في انقرة"، و اضاف: "يجب ان ترى ادارة أوباما تركيا كما هي، وليس كما كانت أو كما نريدها أن تكون". وأضاف: "سوريا وتركيا دولتان فاشلتان ويجب أن نعمل مع الكرد. ولا بد أن يسمح لمسلم بزيارة أميركا ورفع الفيتو على ذلك ورفض اتهامات أنقرة له بأنه له علاقة مع النظام السوري".

وسألت "الحياة" مسلم عن قول مسؤولين سوريين إن "وحدات حماية الشعب" هي جزء من "قوات الدفاع الوطني" التابعة للنظام، فأجاب إن "النظام يحاول دائماً ربط نفسه بالكرد خصوصاً عندما يحققون انتصارات"، لافتاً إلى أنه أبلغ السفير بشار الجعفري ممثل الوفد الحكومي في الجلسة الأولى لـ "منتدى موسكو" نهاية كانون الثاني/يناير الماضي أن الكرد "لم يحصلوا على رصاصة واحدة من النظام" وأن قوات النظام بعيدة أكثر من مئة كيلومتر عن عين العرب ومعارك الكرد ضد "داعش". وزاد: "ليس هناك أي تعاون أمني أو ميداني بين النظام والكرد". وتابع إن في سوريا ١٥ في المئة من الكرد وتعمل مع العرب ونريد أن نساعد السوريين للخروج من سجن النظام، لكن نركز الآن على الدفاع عن أنفسنا" ضد "داعش". لكنه حذر من أنه لن يسمح "مطلقاً بنسخ تجربة جنوب. ولن نسمح بوجود قوتين عسكريتين وكتلتين سياسيتين" في إشارة إلى "الاتحاد الديمقراطي الكردستاني" برئاسة

جلال طالباني الرئيس العراق السابق و"الحزب الديمقراطي الكردستاني" برئاسة مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان.
وتوصل نكثل يدعمه "الاتحاد الديمقراطي" ومنافسه "المجلس الوطني الكردي" برعاية بارزاني إلى مرجعية مشتركة لكرد سوريا، لكن موضوع المشاركة في الإدارات الذاتية والقوة العسكرية الموحدة موضوعان خلافيان بين الطرفين. وأشار إلى "شرعية وحدات حماية الشعب والتضحيات التي قدمتها لتحرير كوياني" ما يدل إلى التمسك بموقف انضمام القوى الأخرى لهذه القوات.

دروز لبنان يدعون الطائفة في سوريا إلى عدم التورط في القتال



وجه المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز في لبنان رسالة إلى أبناء الطائفة في سوريا تضمنت دعوة إلى "التنبه للمؤامرات التي تحيق بهم من كل حذب وصوب"، داعياً إياهم إلى "التصرف بمنتهى العقل والحكمة التي تحلوا بها على الدوام، وأن يكونوا متيقظين لخطورة الدسائس التي تحاك لهم عبر بدع تهدف إلى توريطهم في قتال عبثي ضد أهلهم وإخوانهم أبناء وطنهم سوريا".

وأكد المجلس المذهبي، بحسب ما نقل الإعلام اللبناني "تقته المطلقة بأن الموحدين الدروز في سوريا لن يكونوا إلا كما كانوا مدافعين عن أرضهم ووجودهم، متمسكين بعروبيتهم العريقة

وإسلامهم الحنيف، منتصرين للحق بوجه الباطل، وهم على ما هم عليه من الثبات على هذه القيم والمبادئ، لن يسمحو لأحد، أيا كان، باستخدامهم في مآرب لا تخدم سوريا ولا تخدمهم ولا تمت بصلة لهويتهم العربية الإسلامية ولتاريخهم المشرف المسطر بالبطولات في مواجهة أعداء الأمة، وحماية وحدة سوريا، ورفض كل أشكال الاحتلال والتسلط والاستبداد".

ونبه المجلس إلى "ان بعض التسميات التي تطلق على بعض المجموعات المشبوهة، لن تنجح في جر السوريين الموحدين إلى صراع قاتل يدور في غير ساحة قتال العدو الصهيوني، وهم لذلك السبب، يجب أن يعملوا على إخراج سوريا منه لا المشاركة به تحت ذرائع قاتلة"، متمنيا عليهم "ملاقاة نداء العقلاء من جيرانهم في درعا والقنيطرة مساهمة منهم في إنقاذ ما يمكن إنقاذه في بلدهم من هذه المحنة الكبيرة".

وفاة لاجئ سوري في مخيم الرمثا بالأردن بداء السل الرئوي



توفي يوم أمس الخميس لاجئ سوري في مخيم حديقة الرمثا للاجئين السوريين في الأردن، إثر إصابته بمرض السل الرئوي.

وعقب الاعلان عن وفاة المريض توجهت فرق مختصة بالتعامل مع هذه الحالات من مديرية

صحة الرمثا وفريق الصحة العامة إلى المخيم، بحسب موقع "المدينة نيوز" الأردني. وطلب أطباء من المسؤولين في المخيم بإجراء فحوصات عاجلة لجميع الطاقم الشرطي والطاقم المسؤول من المنظمات والأجنيين خوفاً من انتشار المرض في المخيم.

مقتل فلسطينيين في سجون النظام ومناشدات بالإفراج عن محتجزين في مصر



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر يوم أمس الخميس إن لاجئين فلسطينيين قضيا تحت التعذيب في سجون النظام السوري وأن اللاجئين الفلسطينيين السوريين المحتجزين في مصر جددوا مناشداتهم للسلطات المصرية بالإفراج عنهم.

وأضافت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا إن اللاجئ "فاروق محمد إبراهيم" (٦٩ عاماً) قضى نتيجة إصابته بجلطة قلبية جراء نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك منذ ٦٢٨ يوماً، مما يرفع

حصيلة ضحايا الحصار على مخيم اليرموك إلى (١٧٣) ضحية.

هذا فيما تم التعرف على صورة الشاب "قادي الخطيب" من أبناء مخيم اليرموك ضمن مجموعة الصور المسربة لضحايا التعذيب والإخفاء القسري في سجون النظام السوري. كما قضت اللاجئة "منار غنيم" (٢٣) عاماً، من سكان حي نهر عيشة في دمشق، تحت التعذيب في سجون النظام السوري. حيث أفاد ناشطون للمجموعة أنها اعتقلت بتاريخ ١٢-١٠-٢٠١٢، وأن الأمن السوري قام بتسليم بطاقتها الشخصية لذويها.

وعلى صعيد آخر، جدد (٥٦) لاجئاً فلسطينياً سورياً من المحتجزين في السجون المصرية، مناشدتهم المنظمات الحقوقية والإنسانية والمؤسسات المعنية باللاجئين، ومنظمة التحرير والسفارة الفلسطينية في مصر، التحرك الجاد والعاجل للإفراج عنهم ووضع حد لمأساتهم، حيث لا يزالون معتقلين منذ أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي، حيث اعتقلتهم السلطات المصرية بعد أن وقعوا ضحية لعملية نصب من قبل المهربين الذين تركوهم على أحد الجزر قبالة الشواطئ المصرية، وذلك أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا انطلاقاً من الشواطئ التركية.

يذكر أن (١٦) منظمة حقوقية كانت قد طالبت في وقت سابق السلطات المصرية بالإفراج الفوري عن كافة اللاجئين الفلسطينيين السوريين المعتقلين في سجونها بدون اتهامات، داعين مصر لتطبيق التزاماتها القانونية الدولية، ووضع حد فوري للاحتجاز العشوائي للاجئين.

وعلى صعيد آخر شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق استئناف توزيع المساعدات الغذائية على أهالي المخيم المحاصر منذ أكثر من (٦٢٨) يوماً، حيث تفرض حواجز الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة حصاراً خانقاً على حوالي (٢٠) ألف مدني داخل المخيم.

هذا فيما لا تزال معظم مشافي المخيم متوقفة عن العمل باستثناء مشفى فلسطين الذي يعمل بطاقته الدنيا وذلك بسبب النقص الحاد بالمواد والكوادر الطبية.

أما في جنوب سوريا فيعاني مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين من أزمة مياه خانقة، حيث يدخل انقطاعها عن منازل المخيم يومه "٣٤٥" وسط غياب معظم الخدمات الأساسية من مشافي وكهرباء واتصالات، يذكر أن ما يقارب من ٧٠% من منازل المخيم قد أصبحت غير قابلة للسكن، وذلك بسبب القصف العنيف الذي تعرض له المخيم خلال الأشهر الماضية، مما أجبر المئات من العائلات على ترك المخيم والنزوح إلى المناطق المجاورة وذلك خوفاً على حياتهم، فيما يشككي الأهالي من تقصير المؤسسات الإغاثية ووكالة "الأونروا" بعملها في المخيم فلا تصل أي من المساعدات إليهم، حيث تقوم الأونروا بالتوزيع في البلدات المجاورة حيث لا يستطيع الكثير من الأهالي الوصول إلى تلك المناطق وذلك خشية الاعتقال على الحواجز التي تعترض طريقهم.

فاليري أموس تؤكد انخفاض متوسط عمر السوريين ٢٠ عاماً



قالت وكيلة الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسقة شؤون الإغاثة في حالات الطوارئ، فاليري أموس، أن متوسط عمر السوريين انخفض بنسبة ٢٠ عاماً عما كان عليه في بداية الصراع، قبل أربعة أعوام.

وقدمت أموس، في إفادتها إلي أعضاء المجلس، أمس الخميس، صورة مخيفة لتردي الأوضاع الإنسانية التي يواجهها الشعب السوري في عامه الخامس من الصراع مع نظام بشار الأسد.

وقالت أموس: تشير التقديرات إلي أن متوسط عمر السوريين انخفض بنسبة ٢٠ عاماً عما كان عليه في بداية الصراع، وبلغ حجم البطالة ٥٨%، ويعيش ما يقرب من ثلثي السوريين الآن في فقر مدقع، كما وصل عدد الأطفال الذين أصبحوا خارج مدارسهم الي أكثر من مليوني طفل وتم تدمير ربع المدارس التي كانت مقامة في البلاد.

كما طالبت المسؤولة الأممية مجلس الأمن بحاسبة أولئك الذين يحولون دون وصول موظفي الإغاثة والمساعدات الإنسانية إلى المتضررين من المدنيين.

وحول الأوضاع الصحية الحالية في سوريا، قالت أموس إنه تم تدمير النظام الصحي في سوريا، حيث لا تعمل حالياً سوى نصف

شبكة مراكز الرعاية الصحية الأولية، وتم توثيق ٢٣٣ حالة من الهجمات على ١٨٣ مركزاً طبياً، في حين قتل نحو ٦١٠ من العاملين في الطواقم الطبية علي مدار السنوات الأربع الماضية من عمر الصراع".

وأشارت فاليري أموس إلى أنه في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، تم اغلاق عدد من المكاتب الإنسانية، كما اضطر برنامج الأغذية العالمي الي وقف توزيع مساعداته علي أكثر من ٧٠٠ ألف شخص من المحتاجين في حلب، والحسكة ودير الزور والرققة.

وجددت أموس في إفادتها اتهاماتها للنظام السوري بوضع العقبات الإدارية أمام وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين.

أخبار المعارك والجبهات



واصلت كتائب المعارضة يوم أمس الخميس تقدمها في مدينة إدلب، حيث سيطر عناصر حركة أحرار الشام الإسلامية وجبهة النصرة وجند الأقصى على المدينة الصناعية فيها ومكتب الدور شرقها وحاجز الفلاحين على الجهة الغربية منها، وذلك بعد اشتباكات مع قوات الأسد أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر الأخيرة، فيما قتل عنصران من الثوار.

كما استهدف الثوار حاجز المنطار الواقع على طريق أريحا - جسر الشغور بالرشاشات الثقيلة، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف قوات الأسد، في حين جرت اشتباكات بين الطرفين في ثكنة الزيت، وقرب حاجز بنش الواقع بين بلدة الفوعة ومدينة إدلب بعد أن تمكنت قوات الأسد من استعادة السيطرة على الحاجز.

وفي ريف إدلب تمكن مقاتلو جيش الفتح تمكنوا من فرض حصار على بلدي الفوعة وكفريا، المواليتين، وذلك عقب تحرير كل من حاجز باب الهوى ويعقوب اللذين يقعان في مدخل مدينة إدلب من الجهة الشمالية الشرقية. هذا فيما تمكنت كتائب المعارضة من السيطرة على مقام السيدة سكيمة شمال مدينة داريا بالغوطة الغربية في ريف دمشق، وذلك بعد اشتباكات مع قوات الأسد أسفرت عن سقوط جرحى وقتلى من الطرفين.

وبدورها، قامت قوات الأسد بتفجير نفق قرب المقام قبل انسحابها منه، كما فجرت قنبلة يعتقد أنها تحتوي على غازات سامة، ما أدى إلى وقوع ٣ إصابات في صفوف الثوار، تزامن ذلك مع إلقاء الطيران المروحي ٦ براميل متفجرة على المدينة.

كما دارت اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد عند ثكنة ضهور بديرية والحواجز المحيطة بها في الجبل الشرقي بمدينة الزبداني في ريف دمشق الغربي، ترافق ذلك مع إلقاء الطيران المروحي برمبلين متفجرين على المدينة.

أما في مدينة دمشق فقد جرت اشتباكات بين الطرفين في منطقتي طيبة والمناسر بحي

جوهر، ما أدى إلى مقتل عنصرين من قوات الأسد.

هذا فيما تمكن مقاتلو المعارضة من أسر عدد من ميليشيات الأسد وحزب الله، وتدمير آليات خلال مواجهات في منطقة القلمون الغربي بريف دمشق.

وأفادت مصادر ميدانية أن مواجهات عنيفة تدور في محيط بلدة فليطة بالقلمون الغربي منذ الصباح الباكر، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي، إضافة لقصف الطيران الحربي على الجرد، وخاصة مناطق الاشتباكات.

وأكدت المصادر أن المواجهات أسفرت عن أسر سبعة عناصر من ميليشيات حزب الله، وثلاثة آخرين من ميليشيات الدفاع الوطني، بالإضافة إلى تدمير عربة "BMB" وسيارة زيل، واغتنام مدفع ١٣٠ ورشاش ٢٣ ومدفع ٥٧ وكمية من الذخيرة، كما واصل الثوار تقدمهم على النقاط المحيطة ببلدة فليطة خلال الاشتباكات الدائرة لليوم السادس على التوالي.

وذكرت مصادر ميدانية أن معارك ضارية اندلعت على جبهة الأندلس في منطقة ببيلا - سيدي مقداد جنوبي دمشق، عقب محاولة قوات الأسد التسلل إلى المنطقة وسط قصف عنيف بالصواريخ أدى لتهدم العديد من المباني السكنية. وقد أسفرت المواجهات عن إحباط محاولة التسلل وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد وأجبروهم على التراجع.

وفي الأثناء سقطت طائرة استطلاع إيرانية بمدينة الصنمين في درعا جنوبي سوريا بعد استهدافها من قبل عناصر في المعارضة، كما استهدف الثوار مواقع لقوات الأسد في مدينة

درعا المحطة بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة، محققين إصابات مباشرة، هذا فيما تواصلت الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في بلدة جدية بالريف الغربي.

هذا فيما قام مقاتلو لواء المعتز، التابع لغرفة "أسود الحرب" أطلقوا وابلاً من قذائف الهاون وصواريخ محلية على قوات الأسد المتمركزة في الملعب البلدي، وكتيبة الصديق، وكتيبة المدفعية ٢٨٥، ومنطقة البانوراما في درعا البلد.



من جهة أخرى، دارت اشتباكات متقطعة بين تنظيم الدولة ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في الريفين الغربي والجنوبي لمدينة رأس العين شمالي الحسكة، تزامن ذلك مع تحليق لطيران التحالف الدولي في سماء المنطقة دون تنفيذ أي عمليات قصف ضد مواقع التنظيم.

هذا فيما انفجرت سيارة مفخخة يوم أمس الخميس في حاجز الصباغ التابع لمليشيا وحدات الحماية الشعبية في مدينة الحسكة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين عناصر المليشيا.

وفي مدينة الحسكة أيضاً، حذرت مليشيا وحدات الحماية أهالي الشهداء الذين قضوا في التفجيرات التي استهدفت مؤخراً احتفالات عيد النيروز في المدينة من إقامة خيم عزاء لأبنائهم، مدعية أن معلومات وصلت إليها تفيد

بوجود العديد من السيارات المفخخة والمجهزة لتفجر بالتجمعات المدنية.

ومن جهته قال شرفان عبيدي، القيادي في قوات حماية الشعب الكردية "YPG" في مدينة كوياني إن "القوات المشتركة المكونة من وحدات حماية الشعب والمرأة وفصائل الجيش الحر وقوات البيشمركة تمكنت خلال ٢٤ ساعة الماضية من قتل ١٦ من عناصر تنظيم داعش شرق المدينة.

وأضاف عبيدي أن "القوات المشتركة نفذت عملية عسكرية في قرية خانة ٣٥ كم شرقي المدينة، واثرت ذلك تمكنت من قتل ٤ من مسلحي داعش"، وأشار عبيدي، بحسب الأناضول، إلى أن القوات المشتركة أتمت العملية العسكرية في ريف كوياني الشرقي في قرية قرنتل (٤٥ كلم شرق كوياني) ضد عناصر تنظيم داعش.

وأوضح عبيدي أن وحدات حماية الشعب والمرأة "تمكنت خلال العملية العسكرية في قرية قرنتل شرقي كوياني ضد عناصر داعش، من قتل ١٢ عشر مسلحاً من التنظيم وتدمير سيارة عسكرية".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٥٣ الجمعة ٢٧/٣/٢٠١٥